

وقفة ومسيرة احتجاجيتين وطنيتين 10 فبراير 2018

أمم استمرار الوضع الصحي المتأزم والاختلالات العميقة التي تعرفها المنظومة الصحية، وما آلت إليه أوضاع المؤسسات الصحية، من تذرّة الموارد البشرية وقلة التجهيزات البيوتبية ومشاكل التعقيم والأدوية، وانعكاسها سلباً على نوعية الخدمات المقدمة لمرتفقي هاته المؤسسات، والعاملين بها أيضاً، ممّا يدفع المئات من الأطر الطبية، لتقديم استقالاتهم هروباً من لهيب الوضع الصحي الكارثي بالمستشفى العمومي.

وأمم السياسة الحكومية بصفة عامة، التي تحاول تهميش وتجاهل المطالب المشروعة للشغيلة الصحية بمختلف فئاتها من خلال مجموعة من القرارات السياسية والإدارية التي تضرب في العمق أبسط الحقوق الأساسية المنصوص عليها في دستور 2011، مما أدى إلى دخول المنظومة الصحية برمتها حالة الانهيار وفي مقدمتها المستشفى العمومي الذي يعيش أيامه الأخيرة إن لم تتداركه إرادة فعلية لإنقاذه.

ورغم أن النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام مؤمنة بثقافة الحوار الجاد لحلّ المشاكل، فإنها تجد نفسها مجبرة في اختيار طريق النضال، دفاعاً عن فئة الأطباء والصيدالّة وجراحي الأسنان بساحة القطاع العمومي.

فبعد النجاح الكبير الذي عرفته كل المحطات النضالية السابقة منذ الدخول الاجتماعي الأخير، **خمس إضرابات ووقفة 16 أكتوبر الاحتجاجية الوطنية بالرباط** فإن المكتب الوطني للنقابة المستقلة لأطباء القطاع العام يؤكد ما يلي: - **استمرار** محطّات برنامجنا النضالي، و **تشبّثنا** الدائم بملفنا المطلبي، وعلى رأسه تحويل الرقم الاستدلالي |509| كاملاً بتعويضاته، وإحداث درجتين بعد درجة خارج الإطار، والرفع من مناصب الإقامة والداخلية، وتوفير الشروط العلمية لعلاج المواطن المغربي.

الاستمرار في حمل الشارة **509 كاملاً** مع الامتناع عن استعمال **الأختام الطبية**. اشتراط كل الأطباء، الصيدالّة وجراحي الأسنان القطاع العام بالمغرب، **توفير وتطبيق الشروط العلمية** لجميع المؤسسات الصحية من: مستشفيات إقليمية وجهوية، ومراكز صحية حضرية وقروية، ودور الولادة بالإضافة إلى الصيدليات الإقليمية والجهوية وصيدليات المستشفيات العمومية.

- تنظيم **وقفة احتجاجية وطنية** أمام مقر وزارة الصحة بالرباط يوم السبت **10 فبراير 2018** ابتداءً من

الساعة 10 إلى 11 صباحاً، متبوعةً **بمسيرة وطنية** في اتجاه مقر البرلمان، عبر مسجد السنّة، ابتداءً من الساعة الحادية عشرة؛ تفيداً لمقرّرات المجلس الوطني الأخير للرابع من نونبر 2017، بتنسيق مع شريكنا في النضال: **التنسيقية الوطنية لطلبة الطب بالمغرب**، تحت شعار: **مسيرة الكرامة والمواطنيّة**.

وختاماً، نمدّ اليدين كالعادة ونوجه النداء لجميع الطلبة، الأطباء، الصيدالّة وجراحي الأسنان، والمقيمين والداخليين، بمختلف المؤسسات العمومية، وللانضمام والمشاركة بكثافة بالمسيرة المقرّرة، من أجل استرجاع الكرامة، والتعبير عن الوطنية، وضد التشهير، لترسيخ الدور الطبّي الإنساني والأساسي داخل المجتمع لصون المستشفى العمومي كفضاء لتطبيب ومعالجة المواطن المغربي.

" (أما أن لملفنا المطلبي أن يكون ؟!؟!؟ فإما يكون أو لا نكون) "

وعاشت النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام، نقابة عتيّدة، مُستقلة، جامعة وموحدة ومناضلة.
عن المكتب الوطني

